

فاعلية استخدام التنافس الجماعي في تحسين مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لطالبات كلية التربية الرياضية

* أ.م.د/غادة محمد يوسف

المقدمة ومشكلة البحث :

تسعى المؤسسات التعليمية لتطوير المناهج الدراسية ، ووضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود في تحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة ، والإتقان ، والاهتمام بحاجات ، وميول المتعلمين ، وذلك للوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية ، وتحقيق الهدف من عملية التدريس. ويشير إبراهيم بن عبدالله الحميدان (2015) أن أساليب التدريس **Teaching styles** هي النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، وأن أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص ، والصفات الشخصية لدى المعلم.(65:1)

وفي الموقف التعليمي يعد التعلم التنافسي نمطاً من التعلم الذي يبذل فيه الطالب ما لديه من جهد في الموقف التنافسي، وطبقاً لهذا النمط تقارن درجة الطلبة مع بعضهم بعضاً، فنجاح الطالب يتناسب تناسباً عكسياً مع فشل الآخرين.(79:14)

ويرى كوهان **Chauhan (2012)** أن التنافس يزيد السرعة في إنجاز العمل كما يعمل على زيادة الجهد المبذول من قبل الطالب في المهمة التي يتنافس فيها مع غيره، وحث الطلبة على التعلم في حجرة الدراسة، كما أنه يثير اهتمامهم بالمادة التعليمية ، ويهيئ لهم الفرص التي تساهم في قدراتهم.(358:23) وتشير سناء محمد سليمان (2005) أن في أسلوب التعلم التنافسي على المعلم أن يراعى دخول المتعلم في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة، كما يجب إتاحة الفرصة أمام المتعلم للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان.(42 : 12)

ويرى عصام الدين متولى (2006) أن للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في إثارة الدافعية ، والجهود الإنتاجية التي تهدف للوصول إلى التفوق والطموح، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء، والتنافس يجعل أفراد المجموعة أكثر استمتاعاً ، ويجعل الواجبات والمهام اليومية أكثر دقة ، ورتابة بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء ، وزيادة الاهتمام والتركيز داخل الغرفة الصفية.(137:13)

وفي التنافس الجماعي يلعب التعاون والانسجام بين أفراد المجموعة دوراً رئيسياً للنجاح والاقتراب من تحقيق أهداف المشاركة حيث تظهر قدرات ومهارات الأفراد لخدمة بعضهم البعض بما يعود أثره على الفريق

كمجموعة ، وغالباً ما تعود النتيجة على جميع أفراد الفريق، حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقي أعضاء الفريق.(14:80 ، 81)

ويعرف حسن شحاته **سيفان (2010)** التنافس " بأنه عملية اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جماعتان أو أكثر في موقف معين يجتهد كل منهما في الوصول إلي هدف معين، أو إلي أهداف معينة بحيث تصل إلي الهدف قبل الآخرين، أو تتال أكبر قسط منه عند الحصول عليه".(7:253)

ويشير **أوكن Okun (2003)** أن التواصل من الحاجات الاجتماعية والنفسية الهامة التي يصعب الاستغناء عنها، لأن التواصل يحقق للإنسان عدة حاجات (كالحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى تحقيق الذات ...)، وتمتد أهمية التواصل الاجتماعي إلى تحقيق التوازن في الشخصية ، وتخفيف الاضطرابات السلوكية، وقد لاحظ العلماء أن الأمراض النفسية تتكاثر في المجتمعات الحديثة ، ويعزى ذلك إلى الخلل في العمليات التواصلية، وإلى العزلة والانفصال، وإلى تحول تلك المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية.(27:20)

ويعرف **ويسترون Weestroun (2017)** التواصل بأنه " نقل المعاني، وتبادلها بأي أسلوب يفهمه أطراف التواصل، ويتصرفون وفقه بشكل سليم". (32:109)

ويعتمد الرقص الحديث على أساليب وأنماط مختلفة حيث إنه فن يُدرّس له قواعده ، أساسياته ، حركاته ، مهاراته ، وعناصر مؤثرة فيه ، وموسيقى وإيقاع مصاحب ، وله لغة خاصة في الأداء التي أسسها وطورها بعض مشاهير هذا الفن منذ نشأته وحتى الآن.(2:18)،(25:249)

وتعرفه **مارسيا سيجال Marcia Siegel (1998)** بأنه " وسيط تعبيرى يسمح للفنان بتصوير رؤيته الشخصية للعالم من حوله من خلال قدراته العقلية وإمكانياته الجسمية".(26 : 31)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر الرقص الحديث لطالبات الفرقة الرابعة (تخصص التعبير الحركي) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق لاحظت ضعف مستوى أداء جملة الرقص الحديث في الإختبارات التطبيقية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عزوف الهيئة التدريسية عن تطبيق مبدأ التنافس الجماعي (سواء بين الأفراد أو بين المجموعات) بين الطالبات لتفعيل محتوى المحاضرة التطبيقية ، كما أن الأسلوب المتبع في التدريس هو أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) ، والذي يعتمد على الشرح اللفظي ، وتقديم النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها وذلك من قبل المعلمة ، وتصحيحها لبعض الأخطاء الشائعة ولعدد قليل من المتعلمات ، وكذلك عدم قدرة هذا الأسلوب على تطوير مستوى مهارات التواصل الإجتماعي لدى المتعلمات ، وإحساسهم بالملل بسبب جمود الطريقة التقليدية.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرجعية ، والتي تناولت أسلوب التعلم التنافسي

مثل دراسة كل من : **بثينة عبد الخالق إبراهيم (2012)**(6)، **بيرنيستن وراسموسين Bernstein &**

Ra

smussen (2013) (21)، خالد أبو السعود عبد الله (2013) (8)، أحمد عبد العزيز عبيد والسيد حيدر حسن (2014) (3)، رافد على داود (2016) (9)، آيات الشاعر (2016) (5)، محمد حسن إبراهيم (2017) (16)، محمد عيسى الشناوى (2018) (18) إتضح عدم وجود دراسة علمية - فى حدود علم الباحثة - تناولت دراسة تأثير إستخدام أسلوب التنافس الجماعى على مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لطالبات كليات التربية الرياضية ، كما أشارت نتائج تلك الدراسات المرجعية إلى أنه من خلال التنافس يحقق المتعلم حصائل تعلم مباشرة للمهارات الحركية ، كما أنها تزيد من فرصة اكتساب القيم الاجتماعية المتعلقة بالمنافسات مثل التعاون ، إنكار الذات ، وإعلاء مصلحة الفريق عن مصلحة الفرد، وكذلك توفر عوامل الإثارة والتشويق والشعور بالسعادة للمتعلمين ، والذي يكون لها دور فعال فى تعلم وإتقان المهارات الحركية. وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتمثل فى محاولة التعرف على فاعلية إستخدام التنافس الجماعى فى تحسين مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لدى لطالبات الفرقة الرابعة (تخصص التعبير الحركى) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- 1- فاعلية إستخدام أسلوب التنافس الجماعى على مستوى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لطالبات الفرقة الرابعة (تخصص التعبير الحركى) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- 2- تأثير إستخدام أسلوب التعلم بالأمر على تحسين مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لطالبات الفرقة الرابعة (تخصص التعبير الحركى) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- 3- المقارنة بين فاعلية إستخدام أسلوب التنافس الجماعى والتعلم بالأمر على مستوى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ولصالح القياس البعدى.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ولصالح القياس البعدى.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

أسلوب التعلم التنافسى :

هو " أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازلة أو تنافس بين شخصين أو أكثر في سبيل تحقيق أهداف معينة". (10: 66)

التنافس الجماعي (داخل المجموعة):

هو " تنافس المتعلمين فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه متعلم واحد أو مجموعة قليلة ويتم تقويم المتعلمين في التعلم التنافسي وفق منحنى مدرج من الأفضل إلى الأسوأ".

(74:28)

التنافس الجماعي (بين المجموعات):

وهو " يعتمد على تعلم أعضاء المجموعة الواحدة تعاونياً لتحقيق أعلى درجة في التحصيل أو تحقيق هدف المجموعة المنشود، ثم التنافس مع المجموعات الأخرى ، لبيان أي المجموعات أكثر تحصيلاً ، أو تحقيقاً للهدف". (103:31)

التواصل :

هو " عملية منظمة ، وعفوية ... وتنطوي على إرسال وتحويل معلومات أو بيانات (من جهة إلى أخرى)، شريطة أن تكون البيانات (أو المعلومات) المحولة مفهومة من قبل المستهدفين منها". (7:29)

مهارات التواصل الاجتماعي :

هي " القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية، والإيجابية إزاءهم وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي، بما يتناسب مع طبيعة الموقف". (68:24)

الرقص الحديث :

هو " الفن التعبيري الذي يستعمل فيه الجسم في حدود إمكانياته وطبيعته كأداة دالة للتعبير عما بداخل الفرد من مشاعر وإنفعالات". (31:26)

الدراسات المرجعية :

أجرت **بشينة عبد الخالق إبراهيم (2012) (6)** دراسة أستهدفتم التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص لطلبة المرحلة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية - جامعة ديالى، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (53) طالب وطالبة، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمي القرص.

وأجرى **بيرنيسن وراسموسين Bernstein & Rasmussen (2013) (21)** دراسة أستهدفتم التعرف على أثر التعلم التنافسي النشط في حصة التربية البدنية، على طلاب المرحلة الابتدائية ، وأستخدم الباد

ثان المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث (60) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبتين قوام كل منهما (30) تلميذاً ، وأسفرت نتائج البحث عن : فعالية التعلم التنافسي الجماعي في اكتساب مهارات التربية الرياضية وذلك من خلال زيادة حماس الطلبة مقارنة بالتعلم التنافسي المقارن.

وقام **خالد أبو السعود عبد الله (2013)(8)** بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (40) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (20) طالباً، ومن أهم النتائج : فعالية أسلوب التعلم التنافسي فى تعلم المهارات الأساسية فى الهوكى مقارنة بالمجموعة الضابطة التي أستخدمت أسلوب التعلم بالأمر.

وأجرى **أحمد عبد العزيز عبيد والسيد حيدر حسن (2014)(3)** دراسة أستهذفت التعرف على تأثير أسلوب التنافس الجماعي فى تعليم مهارتي الإرسال والدفاع عن الملعب فى الكرة الطائرة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (24) طالباً بالمرحلة الإعدادية بمحافظة ذى قار العراق ، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التنافس الجماعي تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارتي الإرسال والدفاع عن الملعب فى الكرة الطائرة.

وأجرت **آيات الشاعر (2016)(5)** دراسة أستهذفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التنافس فى تحسين مستوى الأداء المهارى والحركي والاحتفاظ به لدى ناشئي كرة اليد فى الأردن ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث (24) ناشيء كرة يد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبتين قوام كل منهما (12) ناشيء ، وأسفرت نتائج البحث عن : فعالية أسلوب التعلم التنافسي الجماعي فى تعلم بعض مهارات كرة اليد مقارنة بأسلوب التنافس الفردى.

كما أجرى **رافد على داود (2016)(9)** دراسة أستهذفت التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم التنافسي فى تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة السلة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (48) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بابل - العراق تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية ، الأولى التنافس الذاتى (16) طالباً ، والثانية التنافس المقارن (16) طالباً ، والثالثة التنافس الجماعي (16) طالباً ، ومن أهم النتائج : وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح مجموعة التنافس الجماعي.

وقام **محمد حسن إبراهيم (2017)(16)** بدراسة أستهذفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التنافسي الفردى والجماعي على الأداء المهارى فى سباحة الظهر والذكاء الجسمى - الحركى لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (45) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، التجريبية الأولى التنافس الفردى ،

والتجريبية الثانية التنافس الجماعي ، والثالثة ضابطة قوام كل منهم (15) طالباً ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) على المجموعتين التجريبية الأولى (التنافس الفردي) والمجموعة الضابطة في الأداء المهاري في سباحة الظهر والذكاء الجسمي - الحركي.

وأجرى محمد عيسى الشناوي (2018)(18) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم التنافسي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمبتدئين في تنس الطاولة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (30) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ببورسعيد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طالباً ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام إستراتيجية التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات في تنس الطاولة.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث بواسطة التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة بإستخدام القياس القبلي البعدي.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الرابعة (تخصص تعبير جركي) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018/2019، وقد أشتملت على عدد (35) طالبة ، حيث تم إستبعاد عدد (11) طالبة منهم عدد (10) طالبات كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وطالبة باقية للإعاعة ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (24) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة كما يلي:

- المجموعة التجريبية (أسلوب التنافس الجماعي) وعددهم (12) طالبة.

- المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) وعددهم (12) طالبة.

وتم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين - التوازن - مرونة الجذع والخذ - التوافق بين العين والرجلين)، ومستوى مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث، وجدولي (1)،(2) يوضحان ذلك.

جدول (1) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ن = 34

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	22.30	0.93	22.00	0.97
الطول	سم	165.79	7.11	164.00	0.76

الوزن	كجم	63.50	5.48	62.00	0.82
الذكاء	درجة	32.00	5.62	31.00	0.53
مستوى أداء جملة الرقص الحديث	درجة	4.74	1.01	4.50	0.71

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى أداء جملة الرقص الحديث تراوحت ما بين (0.53 : 0.97) أي أنها إنحصرت ما بين $(3\pm)$ ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (2) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية ومستوى مهارات التواصل الإجتماعى ن = 34

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للرجلين	متر	1.55	0.17	1.50	0.88
التوازن الديناميكي	درجة	62.26	6.12	61.00	0.62
مرونة الجذع والفخذ	سم	9.50	3.25	8.50	0.92
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	11.31	2.04	10.77	0.79

تابع جدول (2)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
مهارات التواصل الإجتماعى :					
مستوى مهارات الاستماع والإنصات	درجة	28.50	4.92	27.00	0.91
مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع	درجة	33.00	5.37	32.00	0.56
مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	درجة	25.91	4.02	25.00	0.68
مستوى مهارات التواصل الرمزي	درجة	17.21	2.99	16.50	0.71
مستوى مهارات التعامل مع الآخرين	درجة	34.50	5.36	33.00	0.84

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات البدنية (قيد البحث) ومستوى مهارات

التوا

صل الإجتماعى تراوحت ما بين (0.56 : 0.92) أى أنها إنحصرت ما بين (3±)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.
تكافؤ مجموعتى البحث:

تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى المتغيرات السابقة، والتي تم تجانس أفراد عينة البحث فيها، والتي قد يكون لها تأثيراً على المتغير التجريبي، والجدولين (3)، (4) يوضحان ذلك.
جدول (3) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى أداء جملة الرقص الحديث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 12		المجموعة الضابطة ن = 12		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	22.10	0.64	22.20	0.71	0.35
الطول	سم	163.50	5.93	165.42	5.46	0.79
الوزن	كجم	62.00	4.77	63.25	5.03	0.61
الذكاء	درجة	31.00	5.11	32.00	4.97	0.47
مستوى أداء جملة الرقص الحديث	درجة	4.42	0.92	4.67	0.85	0.66

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.074

يتضح من جدول (3) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى أداء جملة الرقص الحديث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (4) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية ومستوى مهارات التواصل الإجتماعى

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 12		المجموعة الضابطة ن = 12		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين	متر	1.45	0.17	1.50	0.15	0.74
التوازن الديناميكي	درجة	61.00	5.63	62.0	5.27	0.43
مرونة الجذع والفخذ	سم	8.50	2.97	9.25	3.01	0.59
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	11.36	1.13	11.17	1.29	0.37

مهارات التواصل الإجتماعى :					
0.41	3.29	28.00	3.41	27.42	درجة مستوى مهارات الاستماع والإنصات
0.27	4.61	32.50	4.15	32.00	درجة مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع
0.23	3.39	25.17	3.67	24.83	درجة مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه
0.47	2.51	17.00	2.49	16.50	درجة مستوى مهارات التواصل الرمزي
0.36	4.93	34.50	4.76	33.75	درجة مستوى مهارات التعامل مع الآخرين

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.074$

يتضح من جدول (4) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية (قيد البحث) ومستوى مهارات التواصل الإجتماعى مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بإستطلاع رأى الخبراء لتحديد القدرات البدنية المرتبطة بمستوى أداء جملة الرقص الحديث، وتحديد الإختبارات البدنية قيد البحث ملحق (1)، ومن خلالهما تمكنت الباحثة من تحديد أدوات جمع البيانات التالية :

أولاً: الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (2)

- 1- اختبار الوثب العريض من الثبات.
- 2- اختبار الانتقال فوق العلامات.
- 3- اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.
- 4- اختبار الدوائر المرقمة.

ثانياً : تقييم مستوى أداء جملة الرقص الحديث : ملحق (3)

تم تقييم مستوى الأداء للطالبات فى جملة الرقص الحديث بواسطة لجنة ثلاثية من أساتذة التعبير الحركي بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق، وتم تحديد درجة مستوى الأداء (15 درجة).

ثالثاً : مقياس مهارات التواصل الاجتماعي : ملحق (4)

وضع هذا المقياس يعن الله علي يعن الله (2015) (20) ويهدف إلى تحديد مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات الجامعة فإن المقياس هو الأداة الملائمة لجمع المعلومات، وهو الأنسب لتد

قيق الأهداف، ويتكون من (5) محاور (الاستماع والإنصات - التحدث والحوار والإقناع - لغة الجسد وتعبيرات الوجه - التواصل الرمزي - التعامل مع الآخرين)، ويتضمن عدد (65) عبارة ، ويتم الإستجابة على عبارات المقياس وفق ميزان تقدير ثلاثي (دائماً ، أحياناً ، نادراً) والدرجة العظمى للمقياس (195) درجة، والدرجة الصغرى (65) درجة.

رابعاً: إختبار الذكاء العالى :

أعد هذا الإختبار السيد محمد خيرى (2005)(4) ويهدف إلى تصنيف وتقدير القدرة العقلية لدى الأفراد. ملحق (5)

خامساً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر .
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف رقمية **Stop Watch** 100/1 من الثانية ومزودة بذاكرة.
- مسطرة خشبية مدرجة بالسنتيمتر .
- صالة تعبير حركى بأدواتها.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق :

أستخدمت الباحثة صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات القيد البحث على عينة قوامها (10) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة مميزة) ، وعينة أخرى قوامها (10) طالبات بالفرقة الثانية بالكلية (مجموعة غير مميزة) فى الفترة من 2019/2/10 وحتى 2019/2/17، وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة ، وجدول (5) يوضح ذلك. جدول (5) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية ومقياس التواصل الإجتماعى وإختبار الذكاء قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن = 10		المجموعة غير المميزة ن = 10		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	متر	0.05	1.52	0.11	1.40	*2.93
التوازن الديناميكي	درجة	4.19	62.30	3.58	57.00	*2.88
مرونة الجذع والفخذ	سم	2.36	9.60	2.12	5.20	*4.15
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	0.93	11.17	0.85	13.49	*5.54
مهارات التواصل الإجتماعى	درجة	8.35	136.40	7.51	127.00	*2.51
الذكاء	درجة	3.14	32.10	3.29	28.50	*2.37

*

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.101$

دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية ومقياس التواصل الإجتماعي وإختبار الذكاء، ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ثانياً: معامل الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى ، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية ومقياس التواصل الإجتماعي وإختبار الذكاء على العينة الاستطلاعية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره يومان بالنسبة للإختبارات البدنية ، أما مقياس التواصل الإجتماعي وإختبار الذكاء فتم إعادة التطبيق بعد مرور (7) أيام ، وذلك في الفترة من 2019/2/10 وحتى 2019/2/17، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل الثبات للإختبارات قيد البحث ن = 10

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	متر	0.05	1.52	1.55	0.11	*0.885
التوازن الديناميكي	درجة	4.19	62.30	63.00	3.86	*0.791
مرونة الجذع والفخذ	سم	2.36	9.60	10.00	2.25	*0.804
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	0.93	11.17	11.12	0.87	*0.893
مهارات التواصل الإجتماعي	درجة	8.35	136.40	137.50	7.91	*0.785
الذكاء	درجة	3.14	32.10	32.60	2.75	*0.779

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمي باستخدام التنافس الجماعي:

أولاً: الهدف العام من البرنامج :

1- تحسين مستوى مهارات التواصل الإجتماعي لطالبات الفرقة الرابعة (تخصص التعبير الحركي) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

2- تعلم وإتقان جملة الرقص الحديث باستخدام أسلوب التنافس الجماعي لطالبات الفرقة الرابعة (تخصص التعبير الحركي) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، وقد تضمن الهدف العام الأهداف السلوكية التالية :

أ- الأهداف المعرفية:

أن تتعرف الطالبة على المواصفات الفنية لأداء جملة الرقص الحديث.

- أن تتعرف الطالبة على أسلوب التنافس الجماعي وأهميته كأسلوب من أساليب التدريس.

ب- الأهداف النفس- الحركية:

- أن تطبق الطالبة جملة الرقص الحديث في مواقف تنافسية مختلفة مع مراعاة الأداء الفني الصحيح.

- أن تتمكن الطالبة من تذكر وأداء جميع الحركات والأوضاع في التوقيت المناسب وبشكل إنسيابي وفق الإيقاع الحركي للحركة.

- أن تمارس الطالبة جملة الرقص الحديث بطريقة فنية صحيحة وبشكل لا يبعث على الملل.

ج- الأهداف الوجدانية:

- أن تمارس الطالبة بعض القيم الإجتماعية مثل التعاون والإلتزام والتواصل الجيد.

- أن تُعلى الطالبة قيم التنافس الشريف من أجل الوصول إلى الهدف.

ثانياً: أسس وضع البرنامج :

- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

- تحديد أهم الواجبات التعليمية وترتيب أسبقيتها وتدرجها.

- أداء الواجبات الحركية الخاصة بجملة الرقص الحديث بإستخدام التنافس الجماعي.

- الإهتمام بالتغذية الراجعة حيث أنها تشكل عائد المعلومات لدى الطالبات.

- مراعاة التدرج في البرنامج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

- إرتباط البرنامج بعملية التقويم.

ثالثاً: محتوى البرنامج :

قامت الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية ، وفي ضوء محتوى مقرر الرقص الحديث للفرقة الرابعة بالكلية تم تصميم جملة الرقص الحديث مكونة من (7) مجموعات كل مجموعة تضم (8) تمارين ، وأشتملت الجملة على العديد من الحركات الأساسية للرقص الحديث بجانب حركات الفرد ، والثني ، والانقباضات ، وبعض الحركات للربط بين الوحدات الحركية وبعضها البعض ملحق (6) ، وتم عرض محتوى البرنامج التعليمي على عدد (7) من أساتذة طرق التدريس والتعبير الحركي بكليات التربية الرياضية ملحق (1) حيث أتفقوا على محتوى البرنامج التعليمي، ومناسبته للعينة وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (85.71%).

رابعاً : الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بوضع الوحدات التعليمية لمكونات جملة الرقص الحديث، وتم تقسيمها إلى عدد (16)

درس بواقع درسين فى الأسبوع الواحد ، مع العلم بأن زمن المحاضرة العملى فى التعبير الحركى (90) دقيقة تم توزيعها كالاتى جزء الإحماء (10) دقائق والإعداد البدنى الخاص (15) دقيقة، والجزء الرئيسى (60) دقيقة، والجزء الختامى (5) دقائق، وقد تم إستخدام البرنامج التعليمى المقترح (أسلوب التنافس الجماعى) مع أفراد المجموعة التجريبية ، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الشرح اللفظى والنموذج العملى) مع أفراد المجموعة الضابطة ، وقد أستغرق تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح (8) أسابيع.

وتشير الباحثة أن محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب التنافس الجماعى لتعلم جملة الرقص الحديث ملحق (7).

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة فى الفترة من 2019/2/19 إلى 2019/2/21 ، وتضمنت قياس مستوى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة. تطبيق البرنامج التعليمى المقترح :

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام التنافس الجماعى لتعلم جملة الرقص الحديث لأفراد المجموعة التجريبية لمدة (8) أسابيع ، وذلك فى الفترة من 2019/2/24 إلى 2019/4/20 ، كما تم تطبيق البرنامج التقليدى (أسلوب التعلم بالأمر) على أفراد المجموعة الضابطة ، وملحق (8) يوضح نموذج لوحة تعليمية من البرنامج التقليدى.

القياسات البعديّة :

تم إجراء القياسات البعديّة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث بنفس الترتيب والأسلوب الذى أجريت به القياسات القبليّة فى الفترة من 2019/4/21 وحتى 2019/4/23.

المعالجات الإحصائية :

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الارتباط البسيط
- إختبار النسب والمعدلات.
- إختبار "ت"

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (7) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث

12 =

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مهارات التواصل الإجتماعي :						
مستوى مهارات الاستماع والإنصات	درجة	27.42	3.41	32.00	2.97	*3.52
مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع	درجة	32.00	4.15	38.25	3.31	*4.01
مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	درجة	24.83	3.67	29.83	3.59	*3.86
مستوى مهارات التواصل الرمزي	درجة	16.50	2.49	20.75	2.73	*4.29
مستوى مهارات التعامل مع الآخرين	درجة	33.75	4.76	39.92	4.11	*3.16
مستوى أداء جملة الرقص الحديث	درجة	4.42	0.92	13.00	1.28	*15.83

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.201 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لصالح القياس البعدي. وترجع الباحثة التحسن في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التنافس الجماعي بين الأفراد والمجموعات ، والذي يتأسس على ضرورة التعلم من خلال وضع الطالبة في موقف تنافسي يقترب من المنافسة الحقيقية بحيث تظهر كل طالبة قدراتها ، وإمكاناتها البدنية ، والفنية من أجل التفوق على أقرانها في المجموعة التنافسية ، مما ساعد على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون بين الطالبات، وبالتالي تحسنت مهارات التواصل الإجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بونيس **Bonniess (2004)** أن التنافس الجماعي يعد من الوسائل الناجحة لإستثارة المتعلم، وجعله يستخدم طاقته الكامنة ، والعمل بكل جدية ونشاط عند إشتراكه في عملية التعلم ، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الإلتزام للجماعة والكفاح من أجل فوزه.(22:125)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : بثينة عبد الخالق إبراهيم (2012)(6)، أحمد عبد العزيز عبيد والسيد حيدر حسن (2014)(3)، آيات الشاعر (2016) (5)، محمد عيسى الشناوي (2018)(18) على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسي في تحسين الجوانب النفسية والإجتماعية وإتقان المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية.

ويضيف بيير **Piper (2014)** إن دخول التنافس في مجال التعليم ساعد على تنشئة جيل قادر على العمل بشكل جاد ، ومواجهة التحديات حيث تعمل مواقف التعلم التنافسي على إثارة الدافعية مما يساعد على

تحق

يق النجاح، كما يميل الطلاب إلى إتخاذ مواقف تنافسية ، ولا يرتبطون بمعايير المشاركة الإنفعالية في الأنشطة التعليمية، ويفيد في عمليات التدريب لكثير من الطلاب.

(290:30)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ولصالح القياس البعدى".

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

جدول (8) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التواصل الإجتماعى ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ن = 12

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مهارات التواصل الإجتماعى :	درجة	28.00	3.29	29.00	2.53	0.82
مستوى مهارات الاستماع والإنصات	درجة	32.50	4.61	33.75	3.29	0.91
مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع	درجة	25.17	3.39	26.00	3.11	0.64
مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	درجة	17.00	2.51	17.50	2.38	0.49
مستوى مهارات التواصل الرمزي	درجة	34.50	4.93	35.83	4.24	0.71
مستوى مهارات التعامل مع الآخرين	درجة	4.67	0.85	10.50	1.19	*12.96

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.201

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء جملة الرقص الحديث لصالح القياس البعدى فى حين لا يوجد فروق دالة إحصائياً فى مهارات التواصل الإجتماعى.

وتعزى الباحثة التحسن فى مستوى أداء جملة الرقص الحديث لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الأثر الإيجابى لأسلوب التعلم بالأمر، والذي أثر فى استجابات الطالبات لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران، وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعات التجريبية فى البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات والفترة الزمنية للتعلم، ومعرفة الطالبة لمضمون الأداء الخاص بجملة الرقص الحديث ساعد ذلك على تكوين صورة واضحة عن المهام التعليمية المطلوب إتقانها ، بالإضافة إلى وجود المعلمة التى تعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج والشرح اللفظى)، وتقديم التغذية الراجعة للطالبة أثناء تنفيذ محتوى الدرس الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوي أداء جملة الرقص الحديث لأفراد المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمود عبد الحليم (2006) أن أسلوب التعلم بالأمر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول

المعلومات ، واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز، والسيطرة على الموقف التعليمي ، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم ، ودور المتعلم التلقى والتنفيذ فقط دون أدنى مشاركة إيجابية.(19: 248)

كما ترجع الباحثة وجود فروق غير دالة إحصائياً في مهارات التواصل الإجتماعي لأفراد المجموعة الضابطة إلى أن أسلوب التعلم بالأمر يتأسس على أداء النموذج ثم إنصراف الطالبات للممارسة والتكرار، فلا يوجد تفاعل بين الطالبات بعضهم البعض ، وقلة التفاعل بين الطالبات والمعلمة ، بالإضافة إلى جو الرتابة والملل أثناء تنفيذ الدرس.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني (جزئياً) والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ولصالح القياس البعدي".

: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (9) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=12		المجموعة الضابطة ن=12		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مهارات التواصل الإجتماعي :						
مستوى مهارات الاستماع والإنصات	درجة	32.00	2.97	29.00	2.53	*2.54
مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع	درجة	38.25	3.31	33.75	3.29	*3.19
مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	درجة	29.83	3.59	26.00	3.11	*2.68
مستوى مهارات التواصل الرمزي	درجة	20.75	2.73	17.50	2.38	*2.98
مستوى مهارات التعامل مع الآخرين	درجة	39.92	4.11	35.83	4.24	*2.31
مستوى أداء جملة الرقص الحديث	درجة	13.00	1.28	10.50	1.19	*4.72

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.074 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (10) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = 12			المجموعة الضابطة ن = 12		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
مهارات التواصل الإجتماعي :						
مستوى مهارات الاستماع والإنصات	27.42	32.00	%16.70	28.00	29.00	%3.57
مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع	32.00	38.25	%19.53	32.50	33.75	%3.85
مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	24.83	29.83	%20.14	25.17	26.00	%3.30

مستوى مهارات التواصل الرمزي	16.50	20.75	%25.76	17.00	17.50	%2.94
مستوى مهارات التعامل مع الآخرين	33.75	39.92	%18.28	34.50	35.83	%3.86
مستوى أداء جملة الرقص الحديث	4.42	13.00	%194.12	4.67	10.50	%124.84

يتضح من جدول (10) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية (التنافس الجماعي) في القياس البعدي ، ونسب التحسن على أفراد المجموعة الضابطة في مهارات التواصل الإجتماعي ، ومستوى أداء جملة الرقص الحديث إلى فاعلية استخدام أسلوب التنافس الجماعي ، والتي يُشعر الطالبة بإنتماؤها إلى الجماعة الذي كان دافعاً لها للتفوق على بقية زميلات ، وأن لا تكون سبباً في خسارة المجموعة إذ أن مجرد وجود الطالبة ضمن مجموعة يعزز لديها الميل إلى الابتعاد عن ذاتها كما حدث في المجموعة الضابطة ، كما تفوقت مجموعة أسلوب التنافس الجماعي لوجود الطالبة بين أفراد مجموعتها حيث يحاولن جميعاً تحقيق الفوز ، والوصول بالأداء إلى أفضل ما يمكن من خلال مساعدة بعضهم البعض لتصحيح الأخطاء، وتقليد الأداء الأفضل ، والصحيح للزميلة التي تجيد أداء جملة الرقص الحديث ، عكس ما هو عليه في المجموعة الضابطة التي تمارس فيها الطالبة الجملة لوحدها ، وبدون منافسة مما يؤثر سلباً على تعلمها ، وتطوير أدائها فضلاً عن الإحساس بالملل وعدم بذل الجهد لتحقيق الأداء الأفضل ، ويجعل من المتعلمة سلبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : سامية فرغلي (2002)، رضا مسعد السعيد وهويدا محمد الحسيني (2007)، فاطمة عوض صابر (2009) على أن الهدف الأساسي من إستخدام أسلوب التنافس الجماعي هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي ، والذي بدوره يؤدي إلى تحسين المستوى البدني والمهاري للمتعلم ، وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، ويحدث التنافس بين كل مجموعة ، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، مما يزيد من حماسهم ، ويخلق جو من التفاعل الإجتماعي بينهم ، ومن ثم تحسين مهارات التواصل الإجتماعي.

(11:42)،(10:66)،(15:42)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : بيرنيستن وراسموسين & Bernstein Rasmussen (2013)(21)، خالد أبو السعود عبد الله (2013)(8)، رافد على داود (2016) (9)، محمد حسن إبراهيم (2017)(16) على تفوق أفراد المجموعة التجريبية والتي نفذت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم بالتنافس على أفراد المجموعة الضابطة والتي نفذت البرنامج المتبع باستخدام أسلوب التعلم بالأمر .

ويضيف بيرنيستن وراسموسين & Bernstein Rasmussen (2013) أن مستوى أداء المهارات للطلبة الذين تعلموا من خلال الأنشطة التنافسية كانوا أكثر إتقاناً من الطلبة الذين شاركوا خلال الأنشطة الغير التنافسية ، والتي كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو الانخراط في أنشطة التربية البدنية حيث أن أسلوب التعلم

التنا

فسي يؤدي إلى إتقان المهارات الحركية للمتعلمين.(21: 14)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث ولصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات :

- في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة وما تم التوصل إليه من نتائج استخلصت الباحثة ما يلي :
- 1- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التنافس الجماعي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى 0.05 على مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث.
 - 2- يؤثر استخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى 0.05 على مستوى أداء جملة الرقص الحديث في حين لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مهارات التواصل الإجتماعي.
 - 3- تقدمت المجموعة التجريبية (أسلوب التنافس الجماعي) على المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) في القياسات البعدية في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث.
 - 4- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (16.70% - 194.12%) بالنسبة للمجموعة التجريبية ، في حين تراوحت نسب التحسن بالنسبة للمجموعة الضابطة ما بين (2.94% - 124.84%).

التوصيات:

- بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث، وما ترتب عليها من إستخلاصات توصى الباحثة بما يلي :
- 1- ضرورة استخدام أسلوب التنافس الجماعي لإتقان مستوى أداء جملة الرقص الحديث وتحسين مهارات التواصل الإجتماعي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - 2- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تدريس غير تقليدية في تدريس مقررات التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - 3- الاستعانة بمقياس التواصل الإجتماعي الذي خرجت به هذه الدراسة في تقييم مهارات التواصل الإجتماعي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - 4- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام أسلوب التعلم التنافسي ومقارنة (التعلم التنافسي الذاتي - التعلم التنافسي المقارن - التعلم التنافسي الجماعي)، وإختيار الأسلوب المناسب منها للإرتقاء بمستوى أداء مهارات الرقص الحديث.

المراجع

أولاً

: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم بن عبد الله الحميدان (2015): التدريس والتفكير، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 2- أحمد حسن جمعة (1997): فن البالية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 3- أحمد عبد العزيز عبيد، السيد حيدر حسن (2014): "تأثير أسلوب التنافس الجماعي في تعليم مهارتي الإرسال والدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة"، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية جامعة البصرة، العراق.
- 4- السيد محمد خيرى (2005): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 5- آيات الشاعر (2016): "أثر استخدام أسلوبي التنافس في تحسين مستوى الأداء المهارى والحركي والاحتفاظ به لدى ناشئي كرة اليد في الأردن"، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 6- بثينة عبد الخالق إبراهيم (2012): "تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهارى والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى"، مجلة الفتح، العدد الخمسون، جامعة ديالى، العراق.
- 7- حسن شحاته سefان (2010): أسس علم الاجتماع، ط4، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 8- خالد أبو السعود عبد الله (2013): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 9- رافد على داود (2016): "تأثير إستراتيجية التعلم التنافسى فى تطوير التصور العقلى لبعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة السلة"، مجلة علوم الرياضة، العدد (25)، المجلد (8)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، العراق.
- 10- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (2007): إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11- سامية فرغلى منصور (2002): التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.
- 12- سناء محمد سليمان (2005): التعلم التعاونى (أسسه - إستراتيجياته - تطبيقاته)، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- 13- عصام الدين متولى (2006): طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 14- على محمد مطاوع (2003): سيكولوجية المنافسات، الجزء الأول، ط2، دار المعارف، القاهرة.

- 15- فاطمة عوض صابر (2009): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 16- محمد حسن إبراهيم (2017): "أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التنافسي الفردي والجماعي على الأداء المهارى وبعض المتغيرات الكينماتيكية فى سباحة الظهر والذكاء الجسمى - الحركى لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى ، المجلد (37)، العدد (3)، اتحاد الجامعات العربية ، الأمانة العامة،الأردن.
- 17- محمد صبحى حسانين (2001):التقويم والقياس فى التربية البدنية والرياضة، ط4، ج 1، دار الفكر العربى،القاهرة.
- 18- محمد عيسى الشناوى (2018):" تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم التنافسى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للمبتدئين فى تنس الطاولة " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد (2)، العدد(63) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.
- 19- محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 20- يعن الله علي يعن الله (2015):" مستوى مهارات التواصل الاجتماعى لدى الطلاب والطالبات المنتظمين فى جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية" ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، الآداب والعلوم الانسانية ، المجلد (22).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 21-Bernstein, E., & Rasmussen, J., (2013): Colors of competence in competition: A guide for active learning in competitive activities strategie. Journal for Physical and Sport Educators, 26 (2),P., 14-18.
- 22-Bonniess, M., (2004) :Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p.,125.
- 23-Chauhan, S., (2012): Cooperative learning versus competitive learning: Which is better? International Journal of Multidisciplinary Research, 2(1),P., 358-364.
- 24-Hall, H., (2005): "Prerequisite For truly effective Communication: European Perspective". Communication Horizon, VOL., (7), No., (11), Autumn, P., 67-71.
- 25-Janice plastino (1995) : "Moving to the 21 century dance science and higher education, "jmpulse 4.45.p.,249-252, lit Champaign.

- 26–Marcia Siegel (1998):**"Creating A tradition , American Dance" united states in formation agency.
- 27–Okun, B. , (2003):** Effective Helping, Interviewing, and Counseling Techniques, Brooks/cole.
- 28–Marashi, H., & Bay gzadeh, L., (2010):** Usin g coop erative learn in g to enhance EFL learners overall achievement. Iranian Journal of Applied Linguistics, 13,(1),P., 73–98.
- 29–Parkinson, A., (2014):** Better and More Effective Communicaiton, Vantage Press, New York , USA, p.7.
- 30–Piper, S., (2014):** The place and limits of competition in the physical education curriculum, unpublished thesis, University of Gloucestershire, England.
- 31–Stapesl, D.. & Koomen, W., (2005):** Competition, cooperation, and the effects of others on me. Journal of Personality and Social Psychology, VOL., 88, P.,1029–1038.
- 32–Weestroun, M., (2017):** " communicating Communication: the fundamentals of Human Interaction ", communication Journal, VOL., (3), No., (1) Winter, P., 109–103.